

الاستثناء

I - تحديد الظاهرة اللغوية وملاحظتها:

○ حضر التلاميذ إلا زيد..

II - الوصف والتحليل:

1 - تعريف الاستثناء:

إذا تأملنا المثال أعلاه نجد أن:

- ✓ «زيد» لم يحضر كباقي التلاميذ فخرج بذلك من حكم حضورهم، ويسمى (مستثنى منه).
- ✓ «التلاميذ» تم استثناء زيد منهم في تحقيق فعل الحضور، ويسمى مستثنى منه.
- ✓ «إلا» أداة استثناء استعملت لاستثناء زيد من التلاميذ، ويسمى أداة استثناء.

استنتاج:

الاستثناء هو اخراج اسم من حكم ما قبله بواسطة أداة تسمى أداة الاستثناء، وجملة الاستثناء تتكون من ثلاثة عناصر:

1. المستثنى.
2. المستثنى منه.
3. أداة الاستثناء.

2 - الاستثناء ب «إلا» وحكمه:

جملة الاستثناء	المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى	حكمه
رجع الناس إلا العائدين من السهرة.	الناس	إلا	العائدين	وجوب النصب
لا يستر جسمها إلا ثوب ممزق.	غير مذكور	إلا	ثوب	الرفع حسب موقعه في الجملة
لم يحضر التلاميذ إلا عليا / علي.	التلاميذ	إلا	عليا / علي	جواز الرفع أو النصب

استنتاج:

المستثنى ب «إلا» يكون حكمه كما يلي:

- ✓ وجوب النصب إذا كان الكلام مثبتا والمستثنى منه مذكورا.
- ✓ الرفع حسب موقعه في الجملة إذا كان الكلام منفيًا والمستثنى منه غير مذكور.
- ✓ يجوز أن ينصب أو يتبع المستثنى منه على البدلية إذا كان الكلام منفيًا أو المستثنى منه مذكورا.

3 - الاستثناء ب «غير» و«سوى» وحكمه:

جملة الاستثناء	المستثنى منه	أداتها	حكمها وبعدها
قام التلاميذ غير زيد.	التلاميذ	غير	وجوب النصب والاسم بعدها مجرور.
ما قام التلاميذ غير زيد.	التلاميذ	غير	الرفع حسب موقعه في الجملة والاسم بعدها مجرور.
قام التلاميذ سوى زيد.	التلاميذ	سوى	جواز الرفع على البدلية أو النصب والاسم بعدها مجرور.
ما قام التلاميذ سوى زيد.	التلاميذ	سوى	وجوب النصب والاسم بعدها مجرور.
ما قام التلاميذ سوى زيد.	التلاميذ	سوى	الرفع حسب موقعه في الجملة والاسم بعدها مجرور.
ما قام التلاميذ سوى زيد.	التلاميذ	سوى	جواز الرفع على البدلية أو النصب والاسم بعدها مجرور.

استنتاج:

يستثنى بـ «غير» و«سوى» فيكون لهما حكم كحكم المستثنى الواقع بعد «إلا»، ويجر المستثنى بعدهما بالإضافة.

4 - الاستثناء بـ «خلا» و«عدا» و«حاشا» و«ما عدا» و«ما خلا»:

جملة الاستثناء	المستثنى منه	أداتها	المستثنى	حكمه
ضر التلاميذ عدا سعيداً أو سعيدٍ.	التلاميذ	عدا	سعيداً / سعيدٍ	جواز الرفع أو النصب.
حضر التلاميذ ما عدا خالد.	التلاميذ	ما عدا	خالد	وجوب النصب.
نجح التلاميذ خلا / علي / عليا.	التلاميذ	خلا	علي / عليا	جواز الرفع أو النصب.
نجح التلاميذ ما خلا عليا.	التلاميذ	ما خلا	عليا	وجوب النصب.
تغيب التلاميذ حاشا خالد / خالددا.	التلاميذ	حاشا	خالد / خالددا	جواز الرفع أو النصب.

استنتاج:

يستثنى بـ «عدا» و«خلا» و«حاشا» فينصب الاسم بعدهما مفعولاً به على أنها أفعال، أو يجز على أنها أحرف جر، وإذا كانت

«عدا» و«خلا» مسبوقتين بـ «ما»، فإن الاسم بعدهما ينصب وجوباً على أنه مستثنى.

ملاحظة:

✓ لا تدخل «ما» على «حاشا».

✓ لا يُستثنى إلا من معرفة أو نكرة مفيدة.